@ 211 @ ^ وقال ^ يعني يوسف عند ذلك ! 2 2 ! يعني هذا السجود تحقيق رؤياي من قبله 2 ! 2 ! يعني جعل رؤياي صدقا ويقال كائنا وروي عن ابن عباس أنه قال كان بين رؤياه وبين ذلك اثنان وعشرون سنة وروى أبو عثمان النهدي عن سلمان أنه قال كان بين رؤياه وبين أن رأى تأويلها أربعون سنة وعن عبد ا بن شداد بن الهاد أنه قال وقعت رؤيا يوسف بعد أربعين سنة وإليه ينتهي الرؤيا وقال السدي كان بينهما تسع وثلاثون سنة وقال حين رأى رؤياه كان يوسف ابن تسع سنين فظهر تأويلها وهو إبن أربعين سنة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني جاء بكم معافين سالمين من البادية يعني أرض كنعان و ! 2 2 ! يعني من بعد أن أفسد وألقى الشيطان ! 2 2 ! من الفرقة والجماعة ويقال ^ لطيف ^ في فعاله إن يشأ فرق وإن يشأ جمع ! 2 2 ! بما صنعوا ! 2 2 ! إذ رد علي أبي وجمع بيني وبين إخوتي $ سورة يوسف 101 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الفقيه أبو الليث رحمه ا إن ا تعالى مدح يوسف في هذه السورة في ثمانية مواضع أولها أن أخوته لما فعلوا به ما فعلوا صرف العداوة من إخوته إلى الشيطان فقال ! 2 2 ! والثاني حين راودته المرأة قال ! 2 2 ! فعرف حرمة سيده ولم يهتك حرمته الثالث ! 2 2 ! فاختار السجن على الشهوة الحرام والرابع قال ! 2 2 ! بعد ما ظهر أن الذنب كان من غيره والخامس لما اعتذر إليه إخوته قال لهم ^ لا تثريب عليكم واليوم ^ والسادس أنه بعث القميص على يد إخوته كما أدخلوا على أبيهم الحزن في الإبتداء أراد أن يدخلوا عليه السرور فقال ! 2 2 ! والسابع لما لقي أباه لم يذكر عنده ما لقي من الشدة وإنما ذكر المحاسن حيث قال ! 2 2 ! والثامن لما تم أمره تمنى الموت وترك الدنيا قال ! 2 2 ! أي أعطيتني من الملك يعني بعض الملك وهو ملك مصر ! 2 2 ! يعني بعض التأويل ويقال ^ من ^ هاهنا لإبانة الجنس لا للتبعيض ومعناه ^ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني تأويل الأحاديث ^ يعني تعبير الرؤيا ! 2 2 ! يعني خالق السموات والأرض ^ أنت وليي في الدنيا